[illegible]

تستعظمه الملائكة والثاني ان التثبت أبلغ في القدرة من التعجيل والثا
ان الله تعالى كان قادرا ان يخلق المخلوقات في لحظة واحدة وانما خلقها
في ستة أيام تعليما لخلقه الرفق
اختلف العلما في أي يوم
بدا الله بالخلق قال قوم بدا الله يوم السبت وكان الفراغ منها يوم
الجمعة وقال قوم بدا الله بالمخلوقات يوم الاحد عن ابن عباس ان اليهود
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خلق السموات والارض فقال خلق الله
الارض يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلثا وخلق الاشجار
يوم الاربعا وخلق السماء يوم الخميس وخلق يوم الجمعة الشمس
والقمر والنجوم والملائكة وخلق آدم في آخره واسكنه الجنة ثم اخرجه
منها قالت اليهود ثم ماذا فقال ثم استوى على العرش فقالت اليهود صدقت لو
اتممت فقال وما ذاك قالوا ثم استراح يوم السبت فغضب رسول الله
غضبا شديدا فانزل الله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وقال قوم بدا الله
بالمخلوقات يوم الاثنين والقول الاول اصح لوجهين احدهما لاجل الحديث
الصحيح الذي رواه احمد بن حنبل باسناده الى ابي هريرة قال اخذ رسول
الله بيدي وقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الجبال فيها
يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا

[illegible]

و خلق النور يوم الاربعا وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم
يوم الجمعة بعد العصر في آخر ساعة والثاني لان فيه مخالفة
اليهود لانهم ابطلوا الخلق يوم السبت وقالوا عليهم اللعنة استراح
اختلف العلما في خلق الليل والنهار قال عكرمة ومجاهد
خلق النهار اولا لانه ضيا والنور مقدم على الظلمة وقال ابن عباس
وعامة العلما خلق الليل اولا لقوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار
فدل على ان الليل مقدم عليه النهار في اول المخلوقات القلم اول جبل
وضع في الارض ابو قبيس وقيل قاف اول مسجد وضع في الارض
المسجد الحرام اول بيت وضع في الارض الكعبة اول الانبيا آدم عليه
اول قتيل في الارض هابيل اول من خط بالقلم وخاط الثياب
ادريس عليه وكان الناس يلبسون الجلود اول من اختتن واضاف
الضيف واستحد وجز شاربه وقص اظفاره وفرق راسه
وراى الشيب ويكسى حلة يوم القيامة ابرهيم عليه السلام اول من
تكلم بالعربية وركب الخيل اسمعيل عليه اول من عمل القراطيس
يوسف عليه السلام اول من سرد الدروع وكانت صنائع داود عليه
اول من دخل الحمام وصنعت له النورة وكتب بسم الله الرحمن الرحيم
وعمل له الصابون سليمان عليه السلام اول ما بدئ به رسول الله

كلهما ينشر
جناحيه فيلتقان
تطوى الارض
وتكتفي السماء
وتجاوزان ما شاء الله
خارجان في الهوا ينسود
ظلمة الليل جناحيه النسر
والتقديس سرحتى ينتهي
بلغ الغرب على قدر [illegible]
الليل ما دام يبلغ الغرب [illegible]
الصبح [illegible] المشرق [illegible] الظلمة
جناحيه [illegible] بعض
كلها بعضها الى بعض [illegible]
[illegible] بعض على [illegible]
واصل [illegible] ينقصه الى [illegible]
[illegible] بالمشرق [illegible]
على [illegible] السابع [illegible] ظلمة الليل
[illegible]

اما كونه آخر المرسلين فلان الختم انما يكون في عنوان الكتاب فختم الله به مكارم الاخلاق
والاسباب وليكون شهيدا على الامم للانبياء بما جاؤا به من الانباء عن ابي سعيد
الخدري قال رسول الله صلعم يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان
واكثر من ذلك فيدعى قومه فيقال هل بلغكم هذا فيقولون لا فيقال له هل بلغت
قومك فيقول نعم فيقال من يشهد لك فيقول محمد وامته فيقال لهم هل
بلغ هذا قومه فيقولون نعم فيقول وما علمكم فيقولون جاءنا نبينا فاخبرنا ان الرسل
قد بلغوا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال كعب الاحبار انما جعلت هذه الامة
آخر الامم ليطلع على قبائح الامم ولا يطلعون على قبائحها فافهم وحدثني بعض
كتب [illegible] ان الله تعالى خلق لكل واحد من هذه الامة [illegible] تحت العرش
[illegible] الملائكة فاذا زل ابن آدم زلة القى
[illegible] ذلك قولهم في [illegible]
[illegible] ستر القبيح فصل [illegible] الاحاديث
المروية عن رسول الله صلعم عن احمد بن حنبل انه قال جمعت المسند من الف الف حديث
وروى عنه ابنه عبد الله انه قال صح من الحديث سبع مائة الف وكسر وكان ابا زرعة
الرازي يحفظ ستمائة الف حديث وعن البخاري انه قال صنفت كتابي الصحيح
في ست عشرة سنة خرجته من ستمائة الف حديث وقال مسلم جمعت كتابي من سبعمائة
الف حديث فالحاصل ان حصر الاحاديث على التحقيق غير ممكن والقدر الذي يعتمد
في السنن المأثورة والاخبار المشهورة كمسند احمد والبخاري ومسلم وابي داود
والترمذي والدارقطني وابن ماجه وغيرهم وروي عنه انه قيل لاحمد بن حنبل
كم يكفي للرجل من الحديث حتى يفتي مائة الف حديث قال لا قيل فمائتي الف قال لا قيل

فثلثمائة الف قال لا قيل فاربعمائة قال لا قيل فخمسمائة الف قال ارجو

فصل ذكر الصحابة الذين [illegible]

ونزلوا البلدان روى عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ايما ارض
مات بها رجل من اصحابي كان قائدهم ونورهم يوم القيامة وروى ايضا عن النبي
صلعم انه قال من مات من اصحابي بارض فهو شفيع لاهل تلك الارض وهذا آخر
ما ذكرنا من سيد الانبياء وسيد نبينا محمد
عليه وعليهم افضل الصلوات واكمل
التحيات آمين يا رب العالمين

وقف [illegible] الاخلاص بكتب [illegible]

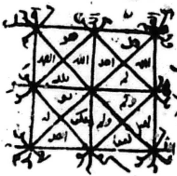

ولد الولد المبارك يونس
بن محمد بن يونس نهار الاثنين
ثاني عشر شهر [illegible]
وثلاثين وثمانمائة [illegible]

ولد [illegible]
[illegible]
12 [illegible]

ولد الولد المبارك [illegible]
[illegible]
[illegible]

ثم ولد الولد المبارك [illegible]
[illegible]
[illegible]